

حديث المجالس

* * *

الرشي في الحرب

لا بدع ان تكون كبرى الحروب سبباً لا كبر الرشي . فقد علم القاصي والذاني ان المانيا دفعت لتركيا عشرة الاف مليون جنيه نقداً ووعدتها عاداً ذلك باملاك واسعة مقابل دخولها الحرب الحالية منحازة اليها ضد الاحلاف . والانكليز انفسهم عرضوا على اليونان جزيرة قبرص بحذافيرها مقابل خوضهم ووطيس الحرب بجانب الاحلاف ، ولكن هذه الرشوة ، على ما يظهر ، لم تكن كافية .

تذكر عن الرشي واستعمالها في الحروب امور كثيرة . ومنها ما شاع عن الجنرال ستوسل الروسي قائد حامية بورت ارثر في اواخر الحرب الروسية اليابانية ، اذ قيل ان اليابانيين رشوه بمال كثير ليسلم اليهم المدينة . ولكن هذه الاشاعة لم تتحقق ولم تزل تتراوح بين طيات الشك والصراحة . وهي شبيهة بما اشيع في الحرب السبعينية عن المارشال بازين الافرنسي حين سلم قلعة متر للامان . فقد سبق هذا المارشال في ذلك الحين الى الديوان العرفي للمحاكمة وكثرت الشهادات ضده حتى اثبت البعض ان الرشوة التي قبضها من الامان تبلغ مليون دولار . فجزمت المحكمة بازين وحكمت عليه بالاعدام ثم خففت الحكم . ولدى مراجعة الدعوى بعد امد طويل اتضح ان

بازين كان مظلوماً وانه راح ضحية الظواهر
ومن الرشى التي تذكر في التاريخ رشوة دفعها الاتراك سنة ١٨٢٢:
للاستيلاء على خيوس وقيمتها تعادل مائة وسبعين الف جنيه . والذي قبله
اجتمعت جريمة لا مثيل لها في التاريخ اذ تأتى عن خيائه مذابح هائلة كانت
اهول ما سطره التاريخ الحديث

مخاباً للحروب

أعدّ احد المحييين المدققين من الاميركيين بحثاً دقيقاً برهن به على
ان خسائر الالمان في هذه الحرب تربو على خسائر كل حروب اوروبا واميركا
في الجيلين الثامن عشر والتاسع عشر .
وقد ذكر هذا الباحث انه قد اشترك في المارك اني نشبت في الجيل
الثامن عشر ١٤٨٦٥٠٧٠٠ رجل ، فقد منهم ٣١٦٤٤٥٠ رجلاً بين قتيل وجريح .
واشترك في مارك القرن التاسع عشر ٧٣١٥٤٩١٢ رجلاً ، سقط منهم
١٤٠٨٨٠٦٤١ رجلاً ما بين قتيل وجريح . فيكون مجموع الخسائر في
معارك هذين الجيلين ١٤٤٠٥٠٩١ رجلاً . بينما نرى ان خسائر الالمان
في الحرب الحالية حسب الاحصاء الاخير لغاية الحادي عشر من ايار الماضي
تبلغ ٢٤٨٢٢٠٧٥ فيكون الالمان قد خسروا في هذه الحرب ١٤٠٨٤٤٠٠٠
رجلاً اكثر مما خسرت الامم في حروب الجيلين الثامن عشر والتاسع عشر

ووضع الباحث المذكور جداول جاء فيها ذكر المعارك المهمة التي ثبتت في الجيدين الثامن عشر والتاسع عشر وعدد الجنود المتحاربة وكمية الخسائر . وقد ورد فيها ان الوقعات الخطيرة في الجيل الثامن عشر كانت خمس عشرة . وهالك ذكرها -

اسم المعركة وتاريخها	عدد المتحاربين	الخسائر بين جرحى وقتلى
بلنبايم - سنة ١٧٠٤	١١٦٤٠٠٠	٣١٤٠٠٠
رامبلي - سنة ١٧٠٦	١٢٢٤٠٠٠	١١٤٦٠٠
اودينارد - سنة ١٧٠٨	١٧٠٤٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
مالبلا كويت - سنة ١٧٠٩	٢٠٠٤٠٠٠	٣٤٤٠٠٠
ديتينجن - سنة ١٧٤٣	٠٩٧٤٠٠٠	٠٩٤٣٥٠
فونينوى - سنة ١٧٤٥	٠٩٠٤٠٠٠	١٣٤٠٠٠
براغ - سنة ١٧٥٧	١٢٤٤٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
كولين - سنة ١٧٥٧	٠٨٧٤٠٠٠	١٩٤٠٠٠
لوثن - سنة ١٧٥٧	١١١٤٠٠٠	١٦٤٠٠٠
برسلو - سنة ١٧٥٧	١١٠٤٠٠٠	١١٤٧٠٠
زوندورف - سنة ١٧٥٨	٠٨٤٤٧٠٠	٣٣٠٠٠
هوتشكرش - سنة ١٧٥٨	١٣٢٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠
زلتسو - سنة ١٧٥٩	١١٣٤٠٠٠	٣١٤٠٠٠
تورغو - سنة ١٧٦٠	١٠٦٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠

وذكر اهم معارك القرن التاسع عشر وكثير منها ، كما يرى القارىء ،
تكاد ان تكون أنثى من مناقشات بالنسبة الى المارك الحالية . وهاك ترتيبها

اسم الموقعة وتاريخها	عدد المتحاربين	المجاريح والتتلى
هوهنليندن - سنة ١٨٠٠	١٠٦٤٠٠٠	١٤٤٥٠٠
اوسترليتز - سنة ١٨٠٥	١٤٨٤٠٠٠	٢٥٤٠٠٠
جينا - سنة ١٨٠٦	٠٩٨٤٠٠٠	١٧٤٠٠٠
ايلاو - سنة ١٨٠٧	١٣٣٤٥٠٠	٤٢٤٠٠٠
هايلسبرغ - سنة ١٨٠٧	١٦٩٤٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
فريدلانده - سنة ١٨٠٧	١٤٢٤٠٠٠	٣٤٤٠٠٠
ايكميل - سنة ١٨٠٩	١٤٥٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠
اسيرن - سنة ١٨٠٩	١٧٠٤٠٠٠	٤٥٤٠٠٠
واغرام - سنة ١٨٠٩	٣٧٠٤٠٠٠	٤٤٤٠٠٠
نالافيرا - سنة ١٨٠٩	١٠٩٤٠٠٠	١٥٤٥٠٠
سلمنكا - سنة ١٨١٢	٠٩١٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠
بورودينو - سنة ١٨١٢	٢٦٣٤٠٠٠	٧٥٤٠٠٠
باجزن - سنة ١٨١٣	٣٠٠٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
فيتوريا - سنة ١٨١٣	١٤٣٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠
ليسيك - سنة ١٨١٣	٤٤٠٤٠٠٠	٩٢٤٠٠٠
كاستيغليون - سنة ١٧٩٦	٠٩٠٤٠٠٠	١٧٤٠٠٠

اسم المعركة وتاريخها	عدد المتحاربين	المجاريح واقتلى
اورتز - سنة ١٨١٤	٠٧٢٠٠٠٠	٠٦٤٠٥٠
ليروتيه - سنة ١٨١٤	١٢٠٤٠٠٠	١٢٤٥٠٠
لاون - سنة ١٨١٤	١١٢٤٠٠٠	٠٩٤٠٠٠
ليفني - سنة ١٨١٥	١٥٩٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
طولوز - سنة ١٨١٤	٠٩٠٤٠٠٠	١٠٤٥٥٠
اترلو - سنة ١٨١٥	١٧٠٤٠٠٠	٤٢٤٠٠٠
الما - سنة ١٨٥٤	٠٨٦٤٠٠٠	٠٩٤١٠٠
انكرمان - سنة ١٨٥٤	٠٨٣٤٧٠٠	١٣٤٧٨٧
ماجتنا - سنة ١٨٥٩	١٠٨٤٠٠٠	١١٤٠٠٠
سولفرينو - سنة ١٨٥٩	٢٩٥٤٠٠٠	٣١٤٥٠٠
شيلوه - سنة ١٨٦٢	٠٩٨٤٠٠٠	٢١٤٠٠٠
سفن باينس - سنة ١٨٦٢	٠٩٠٤٠٠٠	١١٤١٦٥
غاييس ملس - سنة ١٨٦٢	٠٩٠٤٠٠٠	١٣٤٠٠٠
ماتقرن هل - سنة ١٨٦٢	١٥٠٤٠٠٠	٠٨١٣٠٠
سكوندماناساس سنة ١٨٦٢	١٢٧٤٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
اتيتام - سنة ١٨٦٢	١٢٨٤٠٠٠	٢٣٤٥٨٢
فردريكسبرغ - سنة ١٨٦٢	١٩٠٤٠٠٠	١٦٤٩٧١
تشيكاموغا - سنة ١٨٦٣	١٢٨٤٠٠٠	٣٥٤١٠٠

اسم المعركة وتاريخها	عدد المتحاربين	المجاريح والقتلى
كانسلسفيل - سنة ١٨٦٣	١٩٢٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
غيتسبرغ - سنة ١٨٦٣	١٦٣٤٠٠٠	٣٧٤٠٠٠
شانونغا - سنة ١٨٦٣	٠٩٩٤٠٠٠	٠٨٤٥٠٠٠
ستون ريفر - سنة ١٨٦٣	٠٨٠٤٧١٢	١٨٤٥٠٠٠
سبتسيلثانيا - سنة ١٨٦٤	١٥٠٤٠٠٠	٢٥٤٠٠٠
كولدهارير - سنة ١٨٦٤	١٦٨٤٠٠٠	١١٤٧٠٠٠
ولدرنس - سنة ١٨٦٤	١٧٩٤٠٠٠	٢٦٤٠٠٠
كونينغراتز - سنة ١٨٦٦	٤١٧٤٠٠٠	٢٦٤٨٩٤
ورث - سنة ١٨٧٠	١٣٥٤٠٠٠	١٨٤٦٤٢
قيونفيل - سنة ١٨٧٠	١٦٨٤٠٠٠	٣٢٤٨٠٠
غرافيلوت - سنة ١٨٧٠	٣٢٠٤٠٠٠	٣٠٤٠٠٠
بلافنا - سنة ١٨٧٧	١١٥٤٠٠٠	١٩٤٠٠٠

﴿ نفوس الفتيات ﴾

ارادت احدى المجالات الشهيرة في اودسا ان تسير غور الفتيات طالبات العلم في الكليات من اللواتي كنَّ على وشك الانتقال من حياة العلم الى عالم العمل ، فارتأت ان تستطلع رأيهنَّ في الحب ، واعتقادهنَّ بالعلائق الجنسية ، فوجهت اليهنَّ اسئلة شتى ليجيبها ، وفي مقدمتها هذا السؤال :

— ما رأيك في الحب ؟

فاجاب السوءال الف منهن ، وكانت اجوبتهن متباينة متعددة تنتقل منها ما يأتي —

• تسع فتيات قلن بالحب الروحاني .

• ٢٧ منهن انكرن وجود الحب الروحاني .

• ١٩ منهن امتنغن عن ابداء رأيهن بحجة انهن لم يذقن طعم الحب .

• ١٤ ذكرن انهن يحسبن الحب شيئاً منيراً هنيئاً هو منتهى السوء

وغاية الامل .

وتسع قلن بانكار الحب أصلاً ، لانه ليس من حب

و٥ منهن قلن انهن لا يرين في الحب سوى فعل طبيعي جسدي

واربع قلن أن الحب أمنية وهمية تجلب السعادة

واثنتان فقط قالتا انهما تعتقدان بالحب المطلق واباحة الانتخاب

وثلاث امتنغن عن ابداء رأيهن بحجة انهن عاشقات

هذا موءدى خيرة الاجوبة . وفيها ما يدل على تنوع اعتقاد الامراة

المتعلمة بالحب ، وعلى تسرب الاراء الحرة الى عقلاها ، وعلى مجاهرة الامراة

الجديدة دون خوف بارائها ، وان كان فيها ما يستغرب ويستعجب سماعه

من شفتي فتاة .

